DOI prefix: 10.33170, 2025, Vol (18), Issue (4): 773-798

Sciences Journal Of Physical Education

P-ISSN: 1992-0695, O-ISSN: 2312-3619

https://joupess.uobabylon.edu.iq/

Constructing and applying a body image scale for female students of physical education and sports science at the University of Mosul

Anhar Sami Eidan [*1], Prof. Dr. Nibras Younis Mohammed[2]

[1,2] *University of Mosul. College of Physical Education and Sports Sciences,Iraq.*

*Corresponding author: anhar.23gep26@student.uomosul.edu.iq

Received: 20-05-2025 Publication: 28-08-2025

Abstract

The aim of the research was to construct a scale of body image among female students of physical education and sports science at the University of Mosul, and to identify the level of body image among female students of physical education and sports science at the University of Mosul. To identify differences in body image among female physical education and sports science students at the University of Mosul according to the variable of academic level. The researchers used the descriptive approach with a correlational survey method due to its suitability for the current research. The research sample included (566) female students of physical education and sports science at the University of Mosul. To achieve the research objectives, it was necessary to construct a scale of body image among female students of physical education and sports science in its dimensions (physical, cognitive (emotional), social-behavioral, health) and verify its validity and reliability. In processing the data statistically, the statistical package (SPSS) was used, which is represented by the percentage, arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient (Pearson), t-test, percentage, Cronbach's alpha equation, and analysis of variance. The researchers concluded that female students of physical education and sports science at the University of Mosul have positive levels of body image, and that there are statistically significant differences in the body image of female students of physical education and sports science at the University of Mosul according to the variable of academic stage.

Keywords: Construction And Application Of A Body Image Scale For Female Physical Education And Sports Science Students.

https://doi.org/10.33170/jocope.v16i7.3-23

بناء وتطبيق مقياس صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل

انهار سامي عيدان ، أ.د. نبراس يونس محمد

العراق. جامعة الموصل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

anhar.23gep26@student.uomosul.edu.iq

nbras.younis@uomosul.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/5/20 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

الملخص

هدف البحث إلى بناء مقياس صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، والتعرف على مستوى صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة الموصل، والتعرف على الفروق في صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية. واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الارتباطي لملاءمته البحث الحالي، واشتملت عينة البحث على (566) طالبة من طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل. ولتحقيق أهداف البحث تطلب بناء مقياس صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة بأبعاده (البدني، الإدراكي (الانفعالي)، الاجتماعي السلوكي، الصحي) والتحقق من صدقه وثباته، وفي معالجة البيانات إحصائيا تم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) وهي متمثلة بالنسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون)، اختبار (ت)، النسبة المئوية، معادلة إلفا كرو نباخ، تحليل التباين. واستنتجت الباحثتان إلى أن طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يمتلكن مستويات ايجابية في صورة الجسد، ووجود فروق احصائية ذات دلالة غير معنوية في صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

الكلمات المفتاحية: بناء وتطبيق، مقياس صورة الجسد، طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة

1-المقدمة:

تعد التربية البدنية وعلوم الرياضية نظاما تربويا له أهدافه التي تسعى الى تحسين الأداء الانساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بحصيلة تعليمية وتربوية مهمة فالتربية الرياضية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمته ولا يستطيع أي نظام أخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد من حيث تنمية شخصيته تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد مع مجتمعه مما يساعد على بناء التربية العامة وتكاملها. وحيث ان لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تحدد العلاقة الارتباطية بين صورة الجسد وبعض المتغيرات النفسية ومعايير خاصة به تسهم في تبني صورة الجسد المثالية فإذا ما تطابقت صورة الجسد مع هذه المعايير أشعره ذلك بجاذبيته الجسدية وكلما ابتعدت الصورة عن هذه المعايير تكونت لدى الفرد اتجاهات سلبيه نحو جاذبيته الجسدية فخبرات صورة الجسد تعكس السياق الثقافي غالبا ويحاول الفرد باستمرار التعرف إلى ذاته وتحديد معالمها ويكون ذلك في شكل ملح في مرحلة المراهقة ويستمر مدى الحياة تبعا لما يمر عليه وعلى بيئته من تغيرات كما أن فكرة الفرد عن نفسه تتميز بالتفرد لكنها عرضة للتعديل بتأثير الظروف البيئية والاجتماعية التي تحيط به وبوجهة نظر الآخرين عنه فالفرد قد يرى نفسه بصورة إيجابية أحيانا وبصورة سلبية أحيانا أخرى إلا أنه بصفة عامه له تصور شبه ثابت عن ذاته.

اذ يشير (بوضايف،2019) "بان الجسم البشري يعد الوسيلة الرئيسية التي يقيس بها الإنسان عالمه الداخلي والخارجي كما انه الأداة التي يجرب ويفسر ويتعامل ويتفاعل بها مع هذين العالمين وقد أدرك الفلاسفة والمفكرين والباحثين هذه الحقيقة فكتبوا كثيرا عن علاقة الفرد بجسمه وعن كيفية إدراكه للجسم ومدى تأثير تلك العلاقة وذلك الإدراك على كل من شخصيته وسلوكه مع الاخرين وعالمه المعرفي وتخيلاته وقد يبذل الفرد الجهد من اجل تعديل مظهره الجسدي سعيا للوصول الى الصورة التي وضعها لنفسه وشارك الآخرون في تصميمها"

(بوضايف،2019، 3)

اذ تعد صورة الجسد الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه أو شكل الجسم كما نتصوره في أذهاننا والطريقة التي يبدو بها الجسم لأنفسنا وما تتضمنه صورة الجسم من أفكار ومشاعر وادراكات تندرج تحت مفهوم الذات وتشكل بعدا من أبعاده الأساسية لاسيما أنها تتضمن صفات وخصائص تشكل في مجملها مكونا من مكونات مفهوم الذات وعلى هذا فانه إذا كانت هنالك متغيرات متباينة سواء أكانت نفسية داخلية أو بيئية خارجية تعوق قدرة الفرد على التواصل الفعال والتوافق السليم مع بيئته المحيطة فان صورة الفرد السلبية نحو جسمه أو عدم رضاءه عنها قد يكون احد هذه العوامل التي تعوق توافقه مع ذاته وبيئته المحيطة به وفي ان ذاته تكون سببا في معاناته من اضطرابات سلوكية تعكس عدم اتزانه وسوء توافقه . (مياه،2008، 5)

وتعد صورة الجسد جزءا حيويا من إحساسنا بذواتنا فهي ترتبط بتقدير الذات وتتأثر بالعديد من العوامل الاجتماعية والثقافية التي تؤثر على رغبتنا في الانتماء للمجتمع وأن نكون مقبولين اجتماعيا ويدعم ذلك كله فكرة أن صورة الجسد تؤثر معرفيا وانفعاليا على تفاعلاتنا الاجتماعية اذ ان لصورة الجسد وتقدير الذات تأثير كبير على شخصية الفرد وتحديد سلوكه وتغير إمكانياته فقد يوظفها الفرد بشكل إيجابي إذا كان يشعر بالرضا عن ذاته وصورة جسده بينما تؤثر الصورة بشكل سلبي عندما يشعر الفرد بعدم الرضا عن ذاته الجسدية.

اذ يشير (دراغمة،2018)" بأن صورة الجسد هي مكون مهم لتقدير الذات ويؤثر على الطريق الذي يدرك به الفرد العالم، وصورة الجسد تصف التمثيل والتصوير الداخلي للهيئة الخارجية لدى الفرد وترتبط بالمشاعر والأفكار التي تؤثر على السلوك" (دراغمة،30،2018)

ومن هنا تأتي أهمية دراسة صورة الجسد لدى الطالبات على اعتبارها جوهر العملية الرياضية برمتها فالجسم الرياضي يشكل محور لفهم السلوك التفاعلي ومركز اهتمام يتناول شخصية الفرد الرياضي والذي يعتبر من أهم التقنيات العلمية الحديثة في تطويع الجسم وتحويله الى الصورة المثالية للنموذج المطلوب اجتماعيا وثقافيا من خلال البرامج الرياضية التطبيقية التي تقدمها كليات وأقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة.

تمثل صورة الجسد انعكاسا نفسيا للجانب الوظيفي والعصبي والشكلي للجسم وان هذه الصورة تعتبر فكرة الإنسان عن نفسه وعلاقته مع البيئة فضلا عن كونها ضابطا يحدد السلوك الذي يمارسه الفرد وتعد هذه الصورة من أهم المظاهر النفسية التي توثر على شخصية الفرد التي قد يكون لها تأثير سلبي على الفرد في ان يعيش حالة عدم الرضا عن صورته الجسدية والتي يعتبرها صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهرها الخارجي أو مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة وقدرته على توظيف تلك الأعضاء واثبات كفاءتها وما قد يصاحبها من مشاعر وأحاسيس واتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية.

وحيث ان صورة الجسد تؤثر وبشكل مباشر في الأبعاد النفسية والاجتماعية لدى الطالبات الأمر الذي يؤثر ايجابيا أو سلبيا على الصورة التي تكونها الطالبة عن جسدها والتي تودي الى توافقها أو عدم توافقها مع ذاتها أو بيئتها المحيطة بها وبما ان أبعاد صورة الجسد تتكون عند الطالبات من الشكل الخارجي للجسم ومجموعة من عناصر اللياقة البدنية والصحة العامة فضلا عن العديد من الجوانب التي توثر عليها من اتجاهات رياضية معينة ودرجة الوعي بالذات والتكيف الاجتماعي والتنمية الذاتية للطالبات.

ومن هنا برزت مشكلة البحث الحالي في تسليط الضوء على صورة الجسد عند طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على اعتبار ان صورة الجسد ترتبط وبدرجة كبيرة بالمضمون الإدراكي عند الطالبات ومدى تأثير هذا الإدراك على تشكيل صورة الجسد عندها كما

ترتبط بالمضمون السلوكي وما تتضمنه من صفات سلوكية تكتسبها الطالبات من البيئة الرياضية المحيطة بها فضلا عن المعايير الاجتماعية التي توثر وتتأثر بها فمن خلال هذه المضامين تتشكل الأحكام والاتجاهات الرياضية والمشاعر والسلوكيات الايجابية عن صورة الجسد كالقوام الممشوق والجمال وجاذبية المظهر الرياضي والوزن المثالي.

وتم وتحديد المشكلة في التساؤل الآتي: ما مستوى تقدير صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل؟

ويهدف البحث الى:

1-بناء مقياس صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل.

2-التعرف على مستوى صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة الموصل.

3-التعرف على الفروق في صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

2-إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والارتباطي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته: اشتمل مجتمع البحث على طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والبالغ عددهم (566) طالبة موزعين على كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – كلية التربية للبنات-كلية التربية الأساسية ويبين الجدول (1) ذلك.

الجدول (1) يبين تفاصيل مجتمع البحث حسب الكليات والمراحل الدراسية

المراحل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	كلية التربية للبنات	كلية التربية الأساسية	المجموع	النسبة المئوية
الأولى	73	130	41	244	%43.11
الثانية	57	96	26	179	%31.62
الثالثة	30	28	10	68	%12.02
الرابعة	36	26	13	75	%13.25
المجموع	196	280	90	566	%100

- عينة البحث الأساسية:

اشتملت عينة البحث على (566) طالبة من طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل، إذ تم اختيار عينة البحث بطريقة عمديه، أي أن " يختار الباحث أفراد العينة حسب ما يراه مناسبا لتحقيق هدف معين، لذلك يتم اختيار الأفراد لتحقيق مراد البحث"

(طشطوش،٢٠٠١، ٣٧)

وتم اختيار نسبة (70.67%) من مجتمع البحث بواقع (400) طالبة كعينة بناء، واستخدم القسم الباقي وبنسبة (29.33%) وبواقع (166) طالبة كعينة تطبيق، وفي العادة يتم اختيار نسبة (٥٠٪) من مجتمع البحث كعينة بناء، ويستخدم النصف الآخر كعينة تطبيق، ومن الملاحظ انه لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة عامة تضبط نسبة تقسيم عينة البحث إلى عينة بناء وعينة تطبيق على هذا الأساس، إذ أن هناك عدة تقاسيم مختلفة لعينة البحث بحسب طبيعة البحث. إذ يشير (ملحم،2010)" أن الباحثين والاختصاصيين لم يضعوا حدا معينا على أساس علمي أو إحصائي يحدد الحجم المناسب للعينة، ولكي يسترشد عدد من الباحثين بالدراسات السابقة أن وجدت في تحديد حجم عينة البحث خاصة تلك الدراسات التي تستخدم نفس أسلوب البحوث الذي يريد الباحث استخدامه" وكما يأتي: (ملحم، 2010، 274)

- عينة البناء:

اشتملت عينة البناء على (400) طالبة ، تم اختيارهم بطريقة عمدية من عينة البحث ألأساسية، ويمثلون نسبة (70.67%) ، وقد روعي في أثناء الاختيار (المراحل الدراسية كافة) ، وذلك لكي تمثل عينة البناء مجتمع البحث تمثيلا صادقا، إذ تم اختيار (50) طالبة من عينة البناء لأجراء التجارب الاستطلاعية للمقياس ، وتم استبعادهم من عينة البحث ، و(200) طالبة لأجراء صدق البناء (التحليل ألإحصائي للفقرات) (عينة التمييز) ، و(50) طالبة" لاستخراج معامل الثبات ، واستبعدوا كذلك من عينة البحث ، وتم استبعاد (45) طالبة" لعدم الحصول على استماراتهم ، و(55) طالبة" لعدم الإجابة على جميع فقرات المقياس .

- عينة التطبيق:

اشتملت عينة التطبيق على (166) طالبة، ويمثلون نسبة (29.33%) من عينة البحث، باعتبار أن تلك النسبة ممثلة لمجتمع البحث، إذ "يقترح عدد من المنظرين أن يكون عدد أفراد العينة الدراسية في الدراسات الوصفية بنسبة (٢٠٪) من أفراد مجتمع صغير نسبيا والجدول (٢) يبين ذلك. (ملحم،2010، 274)

الجدول (2) يبين تفاصيل عينة البناء والتطبيق

عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
التجربة الاستطلاعية	50	%8.84
البناء	200	%35.33
الثبات	50	%8.84
المستبعدون	100	%17.66
التطبيق	166	%29.33
المجموع الكلي	566	%100

2-3 أدوات البحث:

نظراً لشمولية الدراسة على متغيرات صورة الجسد فقد تطلب استخدام أدوات لقياسه وكما يأتي: -

2-3-1 مقياس صورة الجسد:

نظرا لعدم وجود مقياس لقياس صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة، قامت الباحثتان ببناء هذا المقياس، إذ يتم بناء الاختبارات والمقاييس " عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، او عندما تكون هناك حاجة الى تطوير وسائل القياس المتاحة، والعمل على ابتكار وسائل وادوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية" (رضوان، ٢٠٠٦، ٤٦١)

إذ يشير (Allen and yen) إلى أن عملية بناء أي مقياس تمر بأربع مراحل رئيسية هي:

- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المحاور التي تغطي فقراته.
- صياغة فقرات كل محور.
- تطبيق الفقرات على عينة ممثلة لمجتمع البحث.
- أجراء تحليل لفقرات المقياس (Allen and yen . 1979 . 118-119)

2-3-1-1 تحديد أبعاد المقياس:

من خلال مراجعة أدبيات البحوث والأطر النظرية والدراسات السابقة الخاصة بالموضوع قيد البحث، منها(حمزواي،2017)، (السلطان،2018)، (دراغمة،2018)، (عبد الفتاح،2019)، (اسناف،20219)، (أبو حشيش،2023)، (محمد، والوهيب،2023) فضلا عن الاطلاع على المصادر العلمية، وبعد تحليل محتوى لتلك البحوث والدراسات والمصادر، تم تحديد (4) أبعاد رئيسه تعبر عن أبعاد البحث الأساسية، والأبعاد هي:

1-البعد البدني.

2-البعد الإدراكي(الانفعالي).

3-البعد الاجتماعي السلوكي.

4-البعد الصحي.

ثم عرضت الأبعاد أعلاه على شكل استبيان مغلق ومفتوح وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي (ملحق 1)، أشار فيه إلى هدف الدراسة، وطلب أبداء الرأي حول مدى صلاحية الأبعاد أعلاه ومدى ملائمتها لعنوان البحث، من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي بعد آخر يرونه مناسبا للموضوع قيد البحث، والملحق (2) يبين ذلك، إذ يشير (الغريب) إلى انه "يتم تحليل الكتب والمناهج، وذلك حتى يتفق الاختبار ومفرداته مع المادة العلمية، مع استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها الاختبار، لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات والحكم على مدى صلاحيتها" (الغريب، ١٩٨٥، ٦٠١)

وبعد تحليل أراء السادة الخبراء تم الاتفاق وبنسبة (80٪ -١٠٠٪) على صلاحية الأبعاد وملائمتها وطبيعة مجتمع البحث والجدول (3) يبين ذلك:

الجدول (3) يبين تفاصيل نسبة اتفاق الخبراء على أبعاد مقياس صورة الجسد

ت	الأبعاد	الخبراء المتفقين	الخبراء غير المتفقين	النسبة المئوية
1	البعد البدني	14	1	%93.33
2	البعد الإدراكي(الانفعالي)	14	1	%93.33
3	البعد الاجتماعي السلوكي	13	2	%86.66
4	البعد الصحي	12	3	%80

2-3-1-2 تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس:

اعتمدت الباحثتان في إعداد الفقرات وصياغتها على أسلوب (ليكرت) المطور،" إذ تعد طريقة (ليكرت) من أكثر الطرق استخداما، وتتميز بأنها تحتوي على وسائل تمكن من قياس درجة الموافقة بالنسبة لكل وحدة من الوحدات التي يتضمنها المقياس" (موسى،١٩٨١، ٢١) وهي شبيهة بأسلوب الاختيار من متعدد (Multiple Choice)، إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد أجابته باختيار بديل واحد من بين عدة بدائل لها أوزان مختلفة.

2-3-1-2-1 صياغة فقرات كل بعد:

بعد تحديد الأبعاد للمقياس تطلب إعداد الصيغة ألأولية للمقياس، إذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق أبعاد المقياس وبما يتلاءم وطبيعة مجتمع البحث، من خلال الاعتماد على الأسس ألواردة في البحوث والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس ، والاطلاع على المصادر العلمية ، وأدبيات البحوث، والدراسات وبعض المقاييس السابقة ذات العلاقة بمجال البحث، وبهذا تم التوصل إلى إعداد وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الأولية من (40) فقرة الملحق(3)،موزعة على أبعاد المقياس الأربعة السابق تحديدها، وقد روعي في أعداد وصياغة فقرات المقياس ما يأتي:

- أن لا تكون الفقرة طويلة تؤدي إلى الملل.
- أن تكون الفقرة قابلة لتفسير واحد (أبو علام وشريف، ١٩٨٩، ١٣٤)
- أن تقيس الفقرة أحد أبعاد المقياس ومرتبطة معه.
- أن تكون الفقرة بصيغة المتكلم (كاظم، ١٩٩٠، ٩٧)

إن الصدق هو أحد الخصائص (السايكومترية) في بناء المقاييس، والمقياس الذي يتصف بالصدق هو "المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها،

(رضـــوان، ٢٠٠٦، ٣٥٠)

وقد تحققت الباحثتان من صدق المقياس عبر صدق المحتوى والصدق الظاهري.

2-3-1-3-1 الصدق الظاهري:

بعد إعداد فقرات المقياس ألبالغة (40) فقرة و صياغتها و إعدادها بصورتها ألأولية ، تم عرضها على عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي، لغرض تقويمها والحكم على مدى صلاحيتها وملاءمتها للبعد الذي خصصت له الملحق(1) ، وأجراء التعديلات المناسبة من خلال (حذف أو أعادة صياغة أو إضافة عدد من الفقرات) ، وبما يتلاءم و مجتمع البحث ، فضلا عن ذكر صلاحية بدائل الإجابة المقترحة ، أو إضافة وتحديد السلم البديل للإجابة الذي يرونه مناسبا للمقياس، إذ يعد هذا الإجراء وسيلة مناسبة للتأكد من صدق المقياس،

والملحق(٣) يبين ذلك، إذ يشير(عويس) إلى أنه "يمكن أن نعد الاختبار صادقا بعد عرضه على عدد من المختصين والخبراء في المجال الذي يقيسه الاختبار، فإذا أقر الخبراء أن هذا الاختبار يقيس السلوك الذي وضع لقياسه، يمكن للباحث الاعتماد على حكم الخبراء"

(عويس ،١٩٩٩، ٥٥)

"ويمكن اعتماد صدق المحكمين نوعا من الصدق الظاهري"

(Ferguson . 1981 . 104)

وهذا الإجراء يمثل وسيلة من وسائل إيجاد الصدق في بناء المقاييس النفسية ويسمى بالصدق الظاهري. (عيسوي ،١٩٨٥، ٥٤)

وبعد تحليل استجابات وملاحظات السادة الخبراء تم استخراج صدق الخبراء من خلال النسبة المئوية لاتفاق الخبراء حول صلاحية فقرات المقياس، إذ تم قبول الفقرات التي أتفق عليها (80٪) فأكثر من أراء الخبراء، وقد تم حذف وتعديل بعض الفقرات، إذ يشير (بلوم وآخرون) إلى أنه "على الباحث أن يحصل على نسبة أتفاق للخبراء في صلاحية الفقرات وإمكانية أجراء التعديلات بنسبة لا تقل عن (٧٥٪) فأكثر من تقديرات الخبراء في هذا النوع من الصدق" والجدول (4) يبين ذلك (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)

الجدول (4) يبين نسبة أتفاق الخبراء على فقرات أبعاد مقياس صورة الجسد المقترحة

رقم الفقرة	البعد البدني		البعد الإدراكي(الانفعالي)		البعد الاجتماعي السلوكي		البعد الصحي	
	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية	عدد الخبراء	النسبة المئوية
١	12	٪80	10	٪66.66	13	٪86.66	12	٪80
٢	15	٪١٠٠	15	٪100	12	٪80	15	٪100
٣	13	٪86.66	12	٪80	15	٪100	15	٪100
٤	12	٪80	14	٪93.33	14	٪93.33	13	٪86.66
٥	14	٪93.33	10	٪66.66	12	٪80	13	٪86.66
٦	9	٪60	13	٪86.66	١3	٪86.66	12	٪80
٧	14	٪93.33	14	٪93.33	14	٪93.33	12	٪80
٨	10	٪66.66	14	٪93.33	10	٪66.66	10	٪66.66
٩	١5	٪100	12	٪80	14	٪93.33	8	٪53.33
١٠	13	٪86.66	13	٪86.66	9	%60	15	٪100

يتبين من الجدول (4) أنه تم حذف الفقرات التي لم تحصل على نسبة الاتفاق المقبولة والمقررة، والبالغ عددها (8 فقرات)، وبهذا الإجراء يكون عدد فقرات مقياس صورة الجسد (32) فقرة، كما مبين في الملحق (٤)، تم الاعتماد عليها في عملية إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس، والتحليل ألإحصائي للفقرات.

2-3-1-3-2 صدق المحتوى:

ويطلق عليه الصدق بحكم التعريف، فالاهتمام الأساسي فيه ينصب على كل بعد من أبعاد المقياس ومدى احتوائه على فقرات مناسبة وكذلك التصميم المنطقي لفقرات كل بعد ومدى تغطيته له (فرج، ١٩٨٠، ٣٠٦)

وقد تحقق هذا الصدق في أداة البحث من خلال توضيح مفهوم كل بعد من أبعاد المقياس، وكذلك تصنيف فقرات كل بعد، إذ يشير(الحكيم،2004) إلى أن " صدق المحتوى للاختبار يعتمد بصورة أساسية على مدى أمكانية تمثيل الاختبار لمحتويات عناصره، وكذلك المواقف والجوانب التي يقيسها تمثيلا صادقا ومتجانسا وذا معنوية عالية لتحقيق الهدف الذي وضع من أجله الاختبار" (الحكيم،٢٣،٢٠٠٤)

وتعتقد الباحثتان أنه قد توصلتا إلى صدق المحتوى عبر اطلاعه وتحديده وتعريفه أبعاد المقياس وصياغة فقراته.

2-2-1-4 التجربة ألاستطلاعية للمقياس:

بعد توزيع فقرات المقياس توزيعا عشوائيا لتجنب تأثر المجيب بنمط كل بعد من الأبعاد، وبعد إعداد التعليمات الخاصة بصورتها الأولية، تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (50) طالبة " تعد التجربة ألاستطلاعية تدريب علميا للباحث للوقوف على السلبيات والايجابيات التي تقابله أثناء أجراء الاختبارات لتفاديها. (المندلاوي، ١٩٩٠، ١٠٧)

وكان الغرض من أجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
- التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
- الإجابة عن التساؤلات والاستفسارات.
- أعداد الصورة النهائية للفقرات.
- مدى ملائمة بدائل الإجابة للمقياس.
- احتساب زمن الإجابة والوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة على المقياس.

وقد أظهرت نتيجة التجربة ألاستطلاعية عدم وجود أي غموض حول فقرات المقياس، وقد بلغ معدل الوقت المحدد للإجابة على فقرات المقياس بين (10 – 16) دقيقة وبمعدل (13) دقيقة.

2-3-1-5 صدق البناء (التحليل الإحصائي للفقرات):

ويسمى أيضا بصدق المفهوم أو الصدق التكويني، ويقصد به مدى قياس ألاختبار لتكوين فرضي أو سمة معينة، وتتلخص طريقة إيجاده في تحديد الأبعاد التي يتكون منها المفهوم طبقا لنظرية معينة. (الظاهر وآخرون، ٢٠٠٢، ١٣٥ – ١٣٦)

ويمثل البناء سمة سيكولوجية أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها وإنما يستدل عليها من السلوكيات المرتبطة بها. (ملحم، 2010، 319)

إذ تم الكشف عن صدق البناء بأسلوبين:

– أيجاد صدق المفردة عن طريق حساب قوة التمييز للفقرات (Discrimination Power)

من مواصفات المقياس الجيد أجراء التحليل ألإحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة أو القدرة من ناحية وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة أو القدرة من ناحية أخرى"

(رضوان ،٢٠٠٦، ٢٤٤)

إذ تم إيجاد خاصية التمييز لكل فقرة باستخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين.

– أيجاد قوة الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، والذي يدعى بالاتساق الداخلي للمقياس (Internal Consistency)، أو يسمى بصدق الفقرات، " إذ تعد هذه الطرائق مؤشرات إحصائية لصدق البناء" (عودة، ١٩٩٩، ٣٨٦)

وتم لتأكد من ذلك من خلال حساب معامل التمييز "أن معامل التمييز يفيد في معرفة مدى الفروق في الأداء بين الأفراد في الصفة المقاسة فضلا عن تأكد الباحثتان من صدق الاختبار الداخلي والخارجي" (الإمام وآخرون، ١٩٩٠، ١١٥)

فضلا عن تمتع المقياس بالاتساق الداخلي بين الفقرات وفيما يأتي وصف لأساليب التحليل الإحصائي المستخدمة في التحقق من صدق بناء المقياس.

2-3-1-5 -1 أسلوب المجموعتين المتضادتين أو المتطرفتين:

تم استخدام أسلوب المجموعتين المتضادتين للكشف عن الفقرات المميزة في بناء مقياس صورة الجسد، ولتحديد حجم العينة المناسبة لتحليل الفقرات، قامت الباحثتان بمراجعة أدبيات البحوث وبعض الدراسات السابقة الخاصة ببناء المقاييس، إذ انه "لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة عامة تضبط الحد الأدنى لعدد الممتحنين من اجل إجراء دراسة تحليل الفقرات بل هناك اتفاق على أن تحليل الفقرات يتطلب عددا" كبيرا" نسبيا من المفحوصين" (النبهان، ٢٠٠٤، ٢١٠)

وبشكل عام يوصي (Nunn ally .1978) " أن يتراوح عدد الممتحنين بين خمسة إلى عشرة أمثال عدد الفقرات كحد أدنى" (النبهان، ٢٠٠٤، ٢١٠)

إذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولية كما في الملحق (٤)، على عينة التمييز البالغ قوامها (200) طالبة، تم "تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين، واخذ مجموعتين متطرفتين منها، ولتحقيق ذلك نرتب درجات الممتحنين ترتيبا تنازليا (من الأعلى إلى الأدنى) ثم نقسمها إلى مجموعتين متساويتين" (ملحم، 2010، 346)

وفي العادة يتم اختيار نسبة (٢٧٪) من الدرجات العليا وبنسبة (٢٧٪) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، "يتم تحديد أعلى (٥٠٪) واقل (٥٠٪) أذا كان عدد المفحوصين قليلا، أو أعلى (٢٧٪) واقل (٢٧٪)، على اعتبار أن معامل تمييز الفقرة يكون حساسا وأكثر استقرارا في حالة استخدام هذه النسبة" (النبهان، ٢٠٠٤، ١٩٦)

إذ اختيرت نسبة (50٪) من الدرجات العليا ونسبة (50٪) من الدرجات الدنيا لتمثلا المجموعتين المتطرفتين، وقد تضمنت كل مجموعة (100) طالبة بعد أن رتبت درجاتهم ترتيبا تنازليا في ضوء إجاباتهم على فقرات المقياس، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحتسبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات إجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي المعروف بالـ (الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5) يبين نتائج الاختبار التائي لحساب التمييز لمقياس صورة الجسد

رقم الفقرة	معامل التمييز	قيمةsig	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل التمييز	قيمةsig	دلالة الفروق
١	3.77	0.000	معنوي	17	4.21	0.000	معنوي
٢	4.22	0.000	معنوي	18	4.34	0.000	معنوي
٣	5.91	0.000	معنوي	19	7.25	0.000	معنوي
٤	4.67	0.000	معنوي	20	6.37	0.000	معنوي
٥	6.52	0.000	معنوي	21	3.98	0.000	معنوي
٦	7.21	0.000	معنوي	22	4.21	0.000	معنوي
٧	4.37	0.000	معنوي	23	4.44	0.000	معنوي
٨	4.27	0.000	معنوي	24	4.99	0.000	معنوي
٩	4.38	0.000	معنوي	25	6.64	0.000	معنوي
١٠	3.57	0.000	معنوي	26	5.11	0.000	معنوي
١١	5.24	0.000	معنوي	27	5.39	0.000	معنوي
١٢	3.47	0.000	معنوي	28	5.87	0.000	معنوي
١٣	6.32	0.000	معنوي	29	3.54	0.000	معنوي
14	5.12	0.000	معنوي	30	4.44	0.000	معنوي
15	5.74	0.000	معنوي	31	4.28	0.000	معنوي
16	3.33	0.000	معنوي	32	4.11	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية ≥ (050.) وأمام درجة حرية (198)، قيمة(ت) الجد ولية تساوي (1.97)

يبين الجدول (5) أن القيم التائية لفقرات المقياس تراوحت بين (3.54 – 7.25) وعند الرجوع إلى قيمة (ت) الجد ولية أمام درجة حرية (198)، وأمام مستوى معنوية ≥ (0.05) نجد أنها تساوي (1.97)، وفي ضوء ذلك يتضح أن جميع الفقرات قد أثبتت قدرتها التمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ت) المحتسبة مع قيمتها الجدولية.

2-3-1-5-2 أسلوب معامل الاتساق الداخلي:

تعني طريقة الاتساق الداخلي بالآتي:

- مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل الاختبار أو المقياس.
- مدى ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل.
- التحقق من مدى الاتساق فيما بين الفقرات لكون الاتساق يتأثر بخطأ محتوى الفقرات وخطأ عدم تجانس الفقرات. (رضوان، ٢٠٠٦، ١٣١)

"إذ يؤدي فحص الاتساق الداخلي للمقياس، أو معامل تجانسه إلى الحصول على تقدير لصدقه التكويني" (باهي،١٩٩٩، ٣٥)

وتم استخراج معامل الاتساق، إذ أن هذا الأسلوب " يقدم لنا مقياسا متجانسا في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل فضلا عن قدرته على إبراز الترابط بين فقرات المقياس" (كاظم،١٩٩٠، ١٠١)

تم إيجاد معامل ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس لنفس عينة التمييز البالغة (200) طالبة، ويسمى " بصدق الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يتم قياسه من خلال حساب معامل الارتباط بين المفردة والمجموع الكلي للأبعاد، الدرجة الكلية للمقياس" (فرحات ،٢٠٠١، ٦٨)

وقد تم استخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لتحقيق ذلك، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين معامل الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لمقياس صورة الجسد باستخدام أسلوب الاتساق الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمةsig	دلالة الفروق	رقم الفقرة	معامل الارتباط	قيمة sig	دلالة الفروق
١	0.522	0.000	معنوي	17	0.357	0.000	معنوي
٢	0.471	0.000	معنوي	18	0.586	0.000	معنوي
٣	0.498	0.000	معنوي	19	0.754	0.000	معنوي
٤	0.521	0.000	معنوي	20	0.637	0.000	معنوي
٥	0.428	0.000	معنوي	21	0.424	0.000	معنوي
٦	0.369	0.000	معنوي	22	0.458	0.000	معنوي
٧	0.389	0.000	معنوي	23	0.652	0.000	معنوي
٨	0.569	0.000	معنوي	24	0.398	0.000	معنوي
٩	0.478	0.000	معنوي	25	0.547	0.000	معنوي
١٠	0.463	0.000	معنوي	26	0.369	0.000	معنوي
١١	0.547	0.000	معنوي	27	0.581	0.000	معنوي
١٢	0.336	0.000	معنوي	28	0.418	0.000	معنوي
١٣	0.624	0.000	معنوي	29	0.249	0.000	معنوي
14	0.741	0.000	معنوي	30	0.733	0.000	معنوي
15	0.621	0.000	معنوي	31	0.421	0.000	معنوي
16	0.521	0.000	معنوي	32	0.486	0.000	معنوي

معنوي عند مستوى معنوية ≤ (0.05) وأمام درجة حرية (198)، قيمة(ر) الجدولية تساوي (0.138)

الجدول (6) يبين أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.249– 0.754)، وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (198)، وأمام مستوى معنوية≤ (0.05) نجد أن قيمة(ر)الجد ولية تساوي (0.138)، وفي ضوء ذلك يتبين جميع الفقرات أثبتت قدرتها التمييزية، تم الاستدلال عليها من خلال مقارنة قيمة (ر)المحتسبة مع قيمتها الجدولية، وبهذا يصبح المقياس بصورته النهائية بعد عملية التحليل الإحصائي لفقراته مؤلف من (32) فقرة، كما مبين في الملحق (4).

2-3-1-6 ثبات المقياس:

"أن الثبات يشير إلى مدى الدقة والإتقان أو الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من أجلها" (رضوان، ٢٠٠٦، ٩٨)

"الانسجام أو الاتساق في النتائج" (Gronback. 1960. 126)

ويعني "الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار"

(عودة وملكاوي، ١٩٩٢، ١٩٤)

ولغرض الحصول على ثبات المقياس استخدمت الباحثتان طريقتين (طريقة ألفا كورنباخ)

"إذ يعتمد هذا الأسلوب على اتساق أداء الفرز من فقرة إلى أخرى ويشير إلى قوة الارتباط بين الفقرات في الاختبار" (Mussen.1981.320)

وطريقة (التجزئة النصفية) على عينة مؤلفة من (50) طالبة كتطبيق أولي من عينة البناء، وتم استبعادهم من عينة البحث والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7) يبين ثبات مقياس صورة الجسد بطريقة ألفا كورنباخ وبطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كورنباخ	التجزئة النصفية
البعد البدني	0.86	*0.88
البعد الإدراكي(الانفعالي)	0.85	*0.87
البعد الاجتماعي السلوكي	0.84	*0.86
البعد الصحي	087	*0.89
المقياس ككل	0.85	*0.87

يتبين من الجدول (7) بان قيم معامل الثبات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية <(0.05)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

2-3-1-7 وصف المقياس وتصحيحه:

مقياس صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة ، يهدف إلى توفير أداة قياس صادقة وثابتة لقياس درجة صورة الجسد ، تألف المقياس بصورته النهائية من (32) فقرة ، موزعة على(أربعة) أبعاد ،(البعد البدني، البعد الإدراكي(الانفعالي)، البعد الاجتماعي السلوكي ، البعد الصحي) وتتم الإجابة على فقرات المقياس من خلال ثلاثة بدائل مرتبة تنازليا على مقياس ليكرت الثلاثي (غالبا، أحيانا، نادرا) ، وتكون الأوزان تبعا لمضمون الفقرة (3-2-1) درجة، وتتضمن فقرات المقياس من (1-8) البعد البدني، (9-16) البعد الإدراكي(الانفعالي)، (17-24) البعد الاجتماعي السلوكي، (25-32) البعد الصحي ، وتكون الدرجة الكلية العليا للمقياس هي (96) درجة ، أما الدرجة الكلية الدنيا للمقياس فهي (32) درجة .

2-4 التطبيق النهائي لمقاييس صورة الجسد:

تم تطبيق المقاييس الثلاثة على عينة التطبيق البالغة (166) طالبة من التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل ، ودون تحديد وقت ثابت للإجابة على المقياس ، وزعت عليهم كراسة المقياس، وتم شرح طريقة الإجابة، وذلك بوضع علامة (√) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي تراه مناسبا ، وتم التأكيد عليهم للإجابة على جميع فقرات المقياس بكل دقة وأمانة ، علما أن الإجابة تكون على كراسة المقياس نفسه، ثم تم جمع الكراسات من المختبرين ، إذ تم الحصول على (166) استمارة ،وبهذا تكون درجة المختبر على المقياس هي مجموع درجاته على فقرات المقياس.

وتم تقسيم مستويات الإجابة للمقاييس اعتمادا على الدراسات السابقة في هذا المجال ومنها (الربيعي، 2013،) ودراسة (باقر، محمد علي،2013) ودراسة (المولى، 2015،) ودراسة (حمودات، 2017). وكما في الجدول (8).

الجدول (8) تقسيم مستويات الإجابة على المقياسين

ت	الفئات	المستوى
1	80 % فأكثر	عالٍ جداً
2	من 70% –اقل من 79%	عالٍ
3	من 60% –اقل من 69%	متوسط
4	من 50% –اقل من 59%	منخفض
5	اقل من 50%	منخفض جداً

2-5 الوسائل الإحصائية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط البسيط لـ(بيرسون)
- اختبار(ت)، النسبة المئوية
- معادلة إلفا كرونباخ.
- تحليل التباين (التكريتي، والعبيدي،289،1999)

3-1 عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1-1 الفرضية الأولى: لا تمتلك طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل مستويات ايجابية في صورة الجسد.

الجدول (9) مستوى صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة الموصل

الكليات/الأقسام	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	82.33	20.25	%85.76	عالي جدا
كلية التربية الأساسية/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	79.48	18.60	%82.63	عالٍ
كلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	83.14	16.27	%86.60	عالي جدا
المجموع الكلي	81.65	18.37	%84.99	عالي جدا

يتبين من الجدول (9) أن الأوساط الحسابية لصورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضية في جامعة الموصل بلغت على التوالي (82.33، 79.48، 83.14) وبمستوى (عالي جدا) وبنسب مئوية على التوالي (85.76%، 82.63%، 86.60%) وكان المستوى بشكل عام (عالي جدا) وبوسط حسابي قدره (81.65) وبنسبة مئوية بلغت (84.99%)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وترى الباحثتان بان طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يتمتعون بمستويات عالية جدا على مقياس صورة الجسد ويمكن أن تفسر هذه النتيجة من خلال المشاركة المنتظمة في النشاط الرياضي للطالبات اذ تسهم المحاضرات العملية في التربية البدنية وعلوم الرياضة على تعزيز عناصر اللياقة البدنية والمهارية والتي بدورها تعمل وبشكل فعال على تحسين المظهر الجسدي للطالبة والذي يودي بدوره الى تطوير صورة ايجابية للجسد فضلا عن ذلك التأثير النفسي الايجابي من خلال المشاركة الفعلية في الأنشطة الرياضية والذي يلعب دورا كبيرا في تعزيز الثقة بالنفس ومستوى الأدراك عند الطالبات والذي ينعكس ايجابيا على تصور الطالبات لأجسادهن اذ ترتبط صورة الجسد بالمضمون الإدراكي ومدى تأثير هذا الإدراك على تشكيل صورة الجسد لديها كما ترتبط بالمضمون السلوكي وهي الصفات السلوكية الرياضية التي تكتسبها من البيئة الرياضية والمعايير الرياضية والتي تؤثر وتتأثر بها الطالبة فمن خلال هذه المضامين تتشكل الأحكام والمشاعر والسلوكيات عن صورة الجسد الايجابية كالقوام الممشوق والجمال وجاذبية المظهر والوزن المثالي. اذ توكد(سعيدي،2023)" بان الجسد حاضر في كل

شئ وفى جميع المجالات فهو حاضر في الرياضة وهو جوهر العملية الرياضية برمتها فالجسم الرياضي يشكل محور لفهم السلوك التفاعلي ومركز اهتمام أي بحث يتناول شخصية الإنسان الرياضي والذي يعتبر من أهم التقنيات العلمية الحديثة في تطويع الجسم وتحويله الى الصورة المثالية للنموذج المطلوب اجتماعيا وثقافيا من خلال التمارين الرياضية التطبيقية".

(سعيدي،2023 ،45)

3-1-2 الفرضية الثانية: توجد فروق احصائية ذات دلالة غير معنوية في صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل تبعا لمتغير المرحلة الدراسية.

الجدول (10) يبين نتائج تحليل التباين لمتغير مجاميع المراحل الدراسية لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل على وفق مقياس صورة الجسد

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة Sig
مجاميع المراحل الدراسية	بين المجموعات	27448.321	3	7336.123	*62.041	0.000
	داخل المجموعات	13577.993	96	100.873		
	المجموع	41026.314	99	7436.996		

* معنوي عند نسبة خطأ < (0.05).

يتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة معنوية لمتغير مجاميع المراحل الدراسية لطالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة على وفق مقياس صورة الجسد إذ كانت قيمة (الدلالة) (0.000)، ومقارنة بمستوى الدلالة المعتمد (0.005) عليه توجد فروق ذات دلالة معنوية بين أفراد العينة في صورة الجسد وفق متغير المرحلة الدراسية.

ولغرض اختبار معنوية الفروق بين المتوسطات للمجموعات الأربع ولتحديد أي من المجاميع تتفوق عن الأخرى، تم استخدام اختبار اقل فرق معنوي (L.S.D) والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11) يبين نتائج LSD بين الفروق في المرحلة الدراسية على وفق مقياس صورة الجسد

المراحل الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطات	Sig
الرابعة – الثالثة	22- 28	82.32 – 86.24	11.841 – 10.218	3.92	0.000
الثانية – لأولى	24- 26	78.05 – 80.75	12.979 - 12.541	2.70	0.000
الرابعة – الأولى	22- 24	78.05 - 86.24	12.979 - 10.218	8.19	0.000
الثالثة – الثانية	26- 28	80.75 – 82.32	12.541 - 11.841	1.57	0.000
الرابعة – الثانية	22- 26	80.75 -86.24	12.541 - 10.218	5.49	0.000
الأولى – الثالثة	24- 28	82.32 -78.05	11.841 -12.979	4.27	0.000

* معنوي عند نسبة خطأ < (0.05).

يتبين من الجدول (11) وجود فرق معنوي في صورة الجسد بين المرحلتين الرابعة والثالثة ولصالح الرابعة، وبين الثانية والأولى ولصالح الثانية، وبين الرابعة والأولى ولصالح الرابعة، وبين الثالثة والثانية ولصالح الثالثة وبين الرابعة والثانية ولصالح الرابعة، وبين الأولى والثالثة ولصالح الثالثة.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن صورة الجسد عند طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة يمكن أن تتغير وبشكل كبير خلال المراحل الدراسية التي تمر بها الطالبات وان هذه التغيرات تعتمد على طبيعة الأنشطة الرياضية التي تمارسها وتنوعها اذ تتعلم الطالبات مجموعة واسعة من الأنشطة الرياضية خلال مسيرتها الدراسية والتي تعمل على تطوير مستوى اللياقة البدنية لهن من خلال ممارسة الرياضات المختلفة مثل الجري، والسباحة، والتمارين الهوائية، والتي تساهم في بناء العضلات وزيادة القوة البدنية فضلا عن ذلك بان بناء العضلات يمكن أن يؤدي إلى تحسين مظهر الجسم بحيث يمكن أن تصبح العضلات أكثر وضوحًا ويقل تراكم الدهون في الجسم كما ان الأنشطة الرياضية التي تشمل تمارين التوازن والمرونة أو الجمباز قد تؤدي إلى تنمية مرونة الجسم مما يساعد على تحسين مظهر الجسم وزيادة التنسيق بين الحركات، كما ان التفاعل مع الأقران في الأنشطة الرياضية ولفترات زمنية طويلة قد يزيد من الشعور بالانتماء والتقدير الذاتي مما يعزز من صورة الجسد الإيجابية.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1-صلاحية مقياس صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل وقدرته على تشخيص صورة الجسد عند استخدامه كوسيلة للقياس.

2-طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل يمتلكون مستويات عالية جدا على وفق مقياس صورة الجسد.

4-2 التوصيات:

1-الاستفادة من مقياسي صورة الجسد لدى طالبات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الموصل والتي قامت ببنائه الباحثتان وإمكانية تطبيقه لإجراء بحوث مشابهة.

2-عمل محاضرات علمية وورش عمل للطالبات للتوعية بأهمية صورة الجسد كمتغيرات جسمية وصحية لرفع مستواهم الأكاديمي الرياضي وتحسين مخرجات العملية التعليمية.

المصادر

- بوضايف، خليل (٢٠١٩): تقدير مستوى الرضا عن صورة الجسد لتلاميذ المرحلة لثانوية من خلال ممارسة حصة التربية البدنية الرياضية وعلاقته بالتوجه الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.
- مياه، نور عبد الستار (٢٠٠٨): صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى طالب حلة الثانوية بمدينتي مكة وجدة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
- دراغمة، برهان حمدان (٢٠١٨): تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة الجامعة في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة كلية لدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة.
- ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط ١، مركز الكتاب للنشر، مصر، القاهرة.
- موسى، عبد الله عبد الحي (١٩٨١): بحوث في علم النفس التربوي، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- أبو علام، رجاء محمد وشريف، نادية محمود (١٩٨٩): الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط ٢، دار العلم للطباعة والنشر، الكويت.
- كاظم، علي مهدي (١٩٩٠): بناء مقياس مقنن لمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأولى، جامعة بغداد.
- عويس، خير الدين علي احمد (١٩٩٩): دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (١٩٨٥): القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.
- بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة.
- فرج، صفوت (١٩٨٠): القياس النفسي، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.
- الحكيم، علي سلوم جواد (٢٠٠٤): الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة القادسية، دار الطيف للطباعة، القادسية.
- المندلاوي، قاسم حسن وآخرون (١٩٩٠): الأسس التدريبية لفعالية العاب القوى، مطابع التعليم العالي، بغداد.

- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
- النبهان، موسى (٢٠٠٤): أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- فرحات، ليلى السيد (٢٠٠١): القياس المعرفي الرياضي، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
- عودة، احمد سليمان وملكاوي، فتحي حسين (١٩٩٢): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط١، مكتبة الكتاني للتوزيع، الأردن.
- التكريتي، وديع ياسين محمد والعبيدي، حسن محمد (1999): التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
- الربيعي، محمود داود وآخرون (2013). نظريات التعلم والعمليات العقلية. الطبعة الأولى. بيروت: دار الكتب العلمية.
- حسين، إبراهيم(٢٠١٧): صورة الجسد وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طالبات كلية الترب دنية وعلوم الرياضة جامعة بغداد: مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد ٢٩، العدد(٤).
- Allen. M and Yen. W.M.(1979) : Introduction to measurement theory. .Brook/Cole California 27.
- Gronbach. L.J (1960): Essentials of psychological testing Harper and row. publishers. New York
- Mussen. P.H Conger and Kagan. J. (1981): Child development and personality. (5 ad) New York. harper& row Publishers Inc

الملحق (1)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين حول تحديد صلاحية ابعاد وفقرات استبيان صورة الجسد

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. ناظم شاكر الوتار	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	أ.د. عكلة سليمان الحوري	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
3	أ.د. عبد الودود احمد خطاب	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د. جاسم عباس علي	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة تكريت/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	أ.د. عصام محمد عبد الرضا	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.د. نغم خلف الخفاف	استاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.د. ثامر محمود الحمداني	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
8	أ.د. مؤيد عبد الرزاق الحسو	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	أ.د. نغم محمود العبيدي	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	أ.د. سعد عباس عبد الجنابي	أستاذ	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
11	أ.م.د. وليد ذنون يونس	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
12	أ.م.د. محمد خير الدين	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	أ.م.د. رافع ادريس عبد الغفور	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
14	أ.م.د. منهل خطاب سلطان	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية
15	م.د. محمد خالد محمد داؤود	مدرس	علم النفس الرياضي	جامعة الموصل/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2)

الصيغة النهائية لاستبيان صورة الجسد

جامعة الموصل

كلية التربية للبنات

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا/ماجستير

عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة....

أضع بين يديك مجموعة من الفقرات حول صورة الجسد والتي يقصد بها "صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد حول جسده سواء فيما يخص الشكل الخارجي أم المكونات الداخلية وما يصاحب ذلك من مشاعر موجبة أو سالبة حول الجسد الذي يتعلق بهذه الصورة" لذا ترجو الباحثتان تعاونكم معها والإجابة على جميع الفقرات بما يناسب آرائكم وتكون الإجابة بوضع علامة(√) أمام الإجابة المناسبة ، علما انه لا يوجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة وأرجو الإجابة على جميع الفقرات دون استثناء وان أجابتك لن يطلع عليها سوى الباحثتان ولن تستعمل لغير اغراض البحث العلمي.

مع جزيل الشكر والتقدير

الاسم:

الكلية:

المرحلة:

الباحثتان

ت	الفقرات	غالبا	أحيانا	نادرا
1	يتلاءم وزني مع طولي.			
2	كل شيء في جسمي متناسق.			
3	اقلق بسبب ما يظنه الآخرون حول شكل جسمي.			
4	ارغب في تغيير أشياء كثيرة مرتبطة بالمظهر الخارجي لجسمي.			
5	اشعر بعدم الارتياح بسبب وزن جسمي الزائد.			
6	اشعر بان عضلات جسمي متآزرة وقوية.			
7	أنظر إلى أجزاء جسدي نظرة سلبية.			
8	أشعر بأنني غير قادر على فهم طبيعة جسمي.			
9	يعجبني جسدي وهيئتي كما يبدوان في المرآة.			
10	أتجنب المشاركة في الألعاب الرياضية بسبب صورة جسدي.			
11	أخجل من شكل جسمي عند ممارسة الرياضة.			
12	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسدي.			
13	يشعرني جسدي بالثقة في نفسي.			
14	أتمنى لو كانت هيئتي وجسدي مثل بطلات الرياضة.			
15	أشعر بأن جسدي وهيئتي حسنة.			
16	يشغلني كثيرا شكلي وجسدي.			
17	تضايقني تعليقات زميلاتي السلبية على جسدي.			
18	أشعر بالتوتر والقلق عندما ينظر ألي الآخرون.			
19	يرى الأشخاص الآخرون بأن جسدي متناسق وجميل.			
20	أشعر بان الآخرين يسخرون من جسدي وهيئتي.			
21	هيئتي الجيدة وجسدي المتناسق يساعداني على إقامة علاقات اجتماعية.			
22	يشغلني كثيرا أراء الآخرين تجاه جسدي.			
23	أتجنب الآخرين لأن جسدي غير مقبول اجتماعيا.			
24	أشعر باهتمام الآخرين وتقديرهم لي لان هيئتي وجسدي جيدين.			
25	أتمتع بصحة جيدة.			
26	تؤدي أعضاء جسدي وظائفها بكفاءة عالية.			
27	اشعر بان الوزن الغير مناسب يضر بالصحة.			
28	اشعر بان شكل الجسم المتناسق يزيد من كفاءة الجسم الصحية.			
29	أرى بان شكل الجسم الغير متناسق يوثر على الصحة النفسية.			
30	اعتقد بان متابعة النشرات الصحية بانتظام يحافظ على الصحة.			
31	أتجنب تعاطي المنشطات الرياضية التي توثر على شكل الجسم.			
32	اعتقد بان ممارسة الرياضة تحافظ على الصحة والوقاية من الأمراض.			